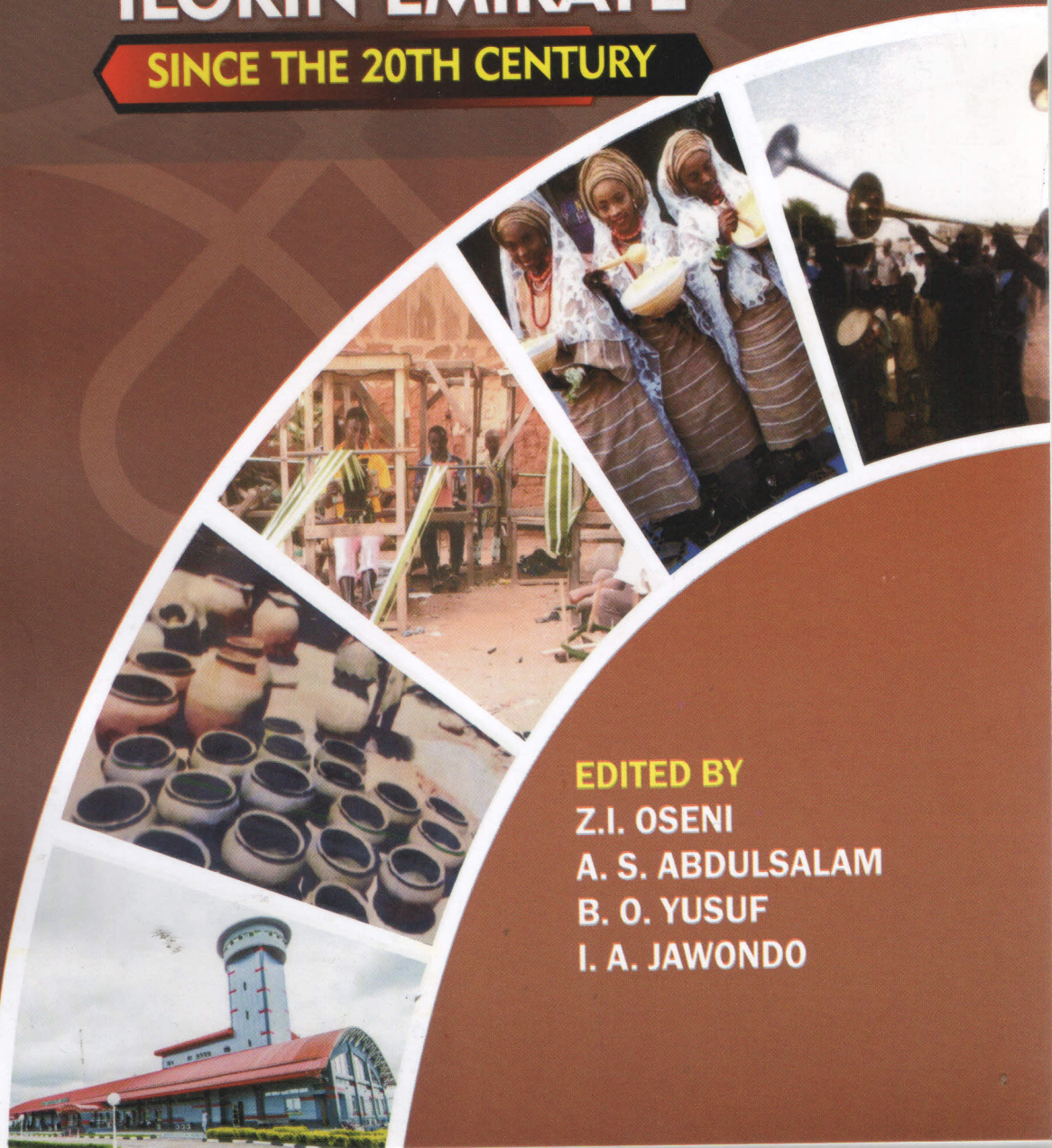




THE SOCIO-ECONOMIC DEVELOPMENT OF ILORIN EMIRATE

SINCE THE 20TH CENTURY



EDITED BY
Z.I. OSENI
A. S. ABDULSALAM
B. O. YUSUF
I. A. JAWONDO

THE SOCIO-ECONOMIC DEVELOPMENT
OF ILORIN EMIRATE SINCE
THE 20TH CENTURY

EDITED BY

Z.I. OSENI

A.S. ABDUSSALAM

B.O. YUSUF

I.A. JAWONDO

التّمية الاجتماعية الاقتصادية في إمارة الورن منذ القرن العشرين

تحرير وتحقيق

أ.د. زكريا إدريس - أوبو - حسين

أ.د. أحمد شيخ عبد السلام

أ.د. بدماص أولنريو جو يوسف

د. إبراهيم عبد الغني جووندو

Published by
CENTRE FOR ILORIN STUDIES (CILS)
UNIVERSITY OF ILORIN, ILORIN
©2017CE/1438AH
2017

ISBN: 978-978-55480-3-7

All rights reserved: No part of this publication may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopy, recording or any information storage and retrieval system, without the prior permission in writing from the author or publisher.

Printed by:
UNILORIN PRESS

Chapter 15	Promoting Socio-Cultural Heritage among Youths in Ilorin Emirate: Perspectives of Adults in Teaching the Youths –A. K.Abdullahi	228
Chapter 16	A Historical Development of Girl-child in Primary and Secondary Education in Ilorin Emirate From 2006 to 2015 - A. K. Akogun	242
Chapter 17	Arabic Language Teachers` Views on the Roles of Arabic Language Education in Socio-Economic Development of Ilorin Emirate - M. S.Abdullahi, A. A. Badmos & S. A. Sonde	257
Chapter 18	Towards Educational Integration for Socio-Economic Development of Ilorin Emirate-Nigeria A. T. Surajudeen & A. A. Atotileto	270
Section D: التَّـنْـمِـيـة الاجْتِـمـاعِـيـة الاقْتِـصـادِـيـة في إِمـارَـة إلـورن منذ القرن العشرين		
Chapter 19	إسهامات الشيخ زكريا تاج المؤمنين الإلوري في نشر الثقافة العربية عبر تلاميذه في مدينة أُوفا A. A. Aliy	285
Chapter 20	إسهامات الخطّاطين في التَّـنْـمِـيـة الاقْتِـصـادِـيـة في إِمـارَـة إلـورن: الشَّيْخ يحيى أُوْنِـمَـجِـيْسُنْ أُنْـمُـوْـجـا A. B.Ambali	299
Chapter 21	دور الطباعة العربية في التَّـطَوُّـر الاقْتِـصـادِـي في إِمـارَـة إلـورن منذ القرن العشرين الميلادي J. S. Abdulkareem	314

CHAPTER 19

إسهامات الشيخ زكريا تاج المؤمنين في نشر الثقافة العربية عبر تلاميذه في مدينة أوفاء

المحاضر

علي عبد الواحد أديبيسي

التوطئة

التعليم العربي جزء لا يتجزأ من حياة الإلوريين، فهو تراثهم النفيس الذي يدافعون عنه بأي ثمن. وقد نشروا التعليم العربي والإسلامي في ربوع إمارة إلورن وكافة بلاد يوربا وخارجها حتى لا تكاد تجد اليوم عالما بارزا في بلاد يوربا إلا وقد أخذ عنهم مباشرة أو أخذ عن تلاميذهم أو تلاميذ تلاميذهم. ولا غرو إذ خلع يوربا على مدينة إلورن ألقابا ونعوتا تشريفية مختلفة تقديرا لمكانتها العلمية السامية التي يتمتع بها أهلها، ومن أشهر الألقاب قولهم: "إلورن بلد العلماء" وبهذا، وكان الشيخ زكريا تاج المؤمنين من عباقرة العلماء وأعاجيبهم الذين كرم الله بهم مدينة إلورن وبلاد يوربا بوجه عام. وعلى هذا، يتناول هذا البحث إسهامات الشيخ تاج المؤمنين في نشر الدعوة الإسلامية والثقافة العربية في مدينة أوفاء بواسطة تلاميذ تلاميذه وأبناء تلاميذ تلاميذه الذين لم يزلوا يبذلون كل غال ورخيص لتقدم الإسلام واللغة العربية في عدة مجالات علمية إسلامية.

ولتحقيق هذا الغرض قسم البحث إلى ثلاثة أقسام غير المقدمة والخاتمة . يتناول القسم الأول ترجمة حياة الشيخ زكريا والقسم الثاني التاريخ الوجيز عن

مدينة أؤفا وعلاقة أؤفا مع إلورنوالقسم الثالث يتناول إسهامات تلاميد تلاميد الشيخ في مجالات مختارة في تطوير الدعوة الإسلامية والثقافة العربية في مدينة أؤفا.

نبذة عن حياته .

ولد الشيخ زكريا تاج المؤمنين عام 1304هـ - الموافق 1880م (جمبا ، 2015م، ص 216) وينتسب إلى قبيلة سودانية تمثل ركنا أساسيا من الأجناس المختلفة التي يتكون منها المجتمع إللوري وهو الشيخ زكريا بن الشيخ البوصيري بن علي بن إبراهيم ولقب بتاج المؤمنين واشتهر ب(ألفا أؤمادا. Alfa Omada) واسم أمه حواء. كما كان يدعى ب ألفا زكريا أؤمدا بابا كيني . (زكريا. 2015 . ص 373)

تعليمه وشيوخه:

عرف الشيخ منذ طفولته مكبا على طلب العلم وتحصيله ، وبدأ حياته التعليمية من والده الشيخ بوصيري كما هي الطبيعة عند أبناء العلماء ، ثم تتلمذ على الشيخ تاج الأدب ، ولم يبلغنا أن له شيئا آخر سوى شيخه الوحيد المذكور - تاج الأدب - وقد أثبت لنا ذلك الشيخ سليمان إبراهيم أكي أنه "لم يكن الشيخ في عداد الذين يترددون على كثير من الشيوخ و العلماء ، فقد ثبت أنه بدأ تعلمه من والده الشيخ بوصيري، وهو عالم كبير وعابد ورع شهد له الناس بالزهد والإخلاص، قرأ عليه القرآن الكريم وأتقنه، كما درس عليه كثيرا من الكتب التي

pg. 286

أهّلته فيما بعد للقيام بمهمتي التدريس والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة. وهذا يؤكد ما ذكره صاحب القاموس من أن تاج المؤمنين قد أصبح بحرا في العلم زاحرا قبل أن يتلمذ لتاج الأدب. أما المنهل الثاني والأخير الذي استقى منه علومه ومعارفه فهو الشيخ محمد الجامع بن عبد القادر الملّقب بتاج الأدب (زكريا، 2015، ص 217).

ملكته العلمية:

كان تاج المؤمنين عالما كبيرا متقنا فهّاما، متحليا برجاحة العقل ورصانة الخاطرة، ومما يبرر هذه المواصفات القيمة ذلك اللقب الذي شاع وصار فيما بعد علما على فضيلته، وهو "ألفا أومادا"، فلا يذكر هذا اللقب إلى يومنا هذا إلا ويقصد به المترجم له الشيخ تاج المؤمنين، فكأنه هو وحده العالم بحارة أومادا ولم يكن هناك عالم قبله ولا بعده، مثله في ذلك مثل ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - كما اعتاد المحدثون إطلاق كلمة "الحافظ" عليه وحده مجرّدا دون سواه، مع أنّ هناك حفاظا كثيرين أتوا من قبل ومن بعد، فإذا قالوا مثلا: "قال الحافظ" أدركوا بأنّ القائل هو ابن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالى - ولا غير. كذلك كان هذا القب "ألفا أومادا" علما اختص به الشيخ زكريا تاج المؤمنين، مما يدل بشكل واضح على وفرة علمه وغزارة فهمه وقوة ذكائه وإتقانه. (زكريا، 2015، ص 218) ومن ذلك أيضا أنه ناب مناب أستاذه تاج الأدب حال حياته وبعد

مهامه في التعليم والتدريس والتوجيه، ولم يكن ذلك عن مجاملة ولا محاباة، وإنما اختير لهذه المهمات الشاقة لما شهد فيه زملاؤه من كفاءة علمية وصلاحية كاملة لم تتوفر في غيره من تلاميذ تاج الأدب. (زكريا، 2015، ص 219)

مؤلفاته وآثاره العلمية والدعوية

وللشيخ مؤلفات كثيرة، إلا أنها قد ضاعت وذهبت أدراج الرياح، فلم يُظفر ولو بواحد من هذه الأعمال، وذلك لعدّة أمور، أبرزها ما يلي:

- فقدان المطابع آنذاك
- عدم الاهتمام بتلك المؤلفات
- مرور الأيام والأعوام عليها
- جائحة الحرائق. (الإلوري، 1982، ص 61)

غير أنه شخصية علمية كبيرة يعترف بعبقريته الفذة المجتمع النيجيري الذي عاش فيه، وقد اتخذ أوضح الأساليب في تكوين الأجيال العلمية في أنحاء البلاد، ومظهر أسلوبه المستخدم أوضح في نشاطات تلاميذه المعرفية، وكان مما لا ينتطح فيه عنزان أن شخصية علمية كالشيخ لا بد من أن يكون قد وفي بالكثير من الأغراض العلمية والدعوية في مجتمعه.

أما في مجال الدعوة، فقد لعب الشيخ دورا لا يستهان به نحو نشر الدعوة الإسلامية، فعرف بكثرة الترحال والتجوال، حيث ينتقل من بلد إلى آخر بقصد

الدعوة والتدريس. وقد آلت إلى فضيلته إمامة مسجد باكيي بحارة أومادا، فأتم الناس ردحا من الزمن.

تلاميذه

إنّ للشيخ ما يربو على سبعين طالبا، ولا غرو في ذلك حيث رزقه الله بعدد غير قليل من التلاميذ من بلدان وأماكن شتى، وليس غلوا ولا مشاحة في عدّ جميع الأدبيين واعتبارهم تلامذة لتاج المؤمنين. (سلمان أكي، ص 4) فقد اشتهر بين تلاميذ الشيخ زكريا: الشيخ يوسف الأجهجي الذي كان زعيما للعمائميين، وإليه انتسبت جماعة زمرة المؤمنين.

نبذة سيرة عن مدينة أؤفا وعلاقتها بإمارة إلورن.

تقع مدينة أؤفا بالجهة الجنوبية من ولاية كوارا وهي من أقدم بلدان يوربا وأكبر مدن بعد مدينة إلورن التي هي العاصمة. وعدد سكانها يبلغ 385,359 نسمة، وهي أيضا على نحو 56 كيلومتر مسافة من إلورن.

ولقد شكل المسلمون أغلبية سكان أؤفا في هذا العهد الراهن ، ولذلك تعتبر مدينة أؤفا مدينة مسلمة وللإسلام والمسلمين نصيب الأسد في كل ما يتعلق بأمور إدارة شؤونها. وقد نبغ فيها علماء صوفيون ودعاة ووعاظ وأساتذة وحكام وأما عن العلاقة الموجودة بين أؤفا وإلورن فإنها راجعة بنا إلى التاريخ قليلا ؛

حيث إن الحقائق التاريخية تكشف لنا ما حدث بين إلورن وأوفا من الشقاق والشجار في الأيام الغابرة ، حيث قامت الحرب والمشاجرة بينهما، ولكن في النهاية ، انتهت المشاجرة ووضعت الحرب أوزارها ، وذلك بتدخل المستعمرين وابتغاء الصلح بين المدينتين ، وبعد كل ، انشرفت صدور قوم صالحين واطمأنت قلوبهم ، سواء من أهل إلورن أو مدينة من أهل مدينة أوفا .

ومن ثم عاد تحسن اتصال بعضهم ببعض، وكأن شيئاً لم يحدث ، فدخل علماء كثيرون من مدينة إلورن في مدينة أوفا كما دخل من مدينة أوفا أناس غير قليلين في مدينة إلورن ، فوجد - نتيجة لذلك - علاقة التبادل في الأمور الاجتماعية والاقتصادية ، وما إلى ذلك مما لا بد منه بين المدن المتجاورة، وأرى - قبل الاستمرار - تلخيص العوامل التي ساعدت على توطيد العلاقة بينهما في النقاط الآتية

1. عامل المصاهرة : فبما أن الإنسان مع من أحب في جميع شؤونه الحيوية ، وهو مدني بالطبع ، لا يستطيع أن يعيش وحده ذكراً كان أو أنثى ، فإن هذه الغريزة هي التي تحفزه إلى التفكير في الزواج ، وهذا هو الحال بين أهل إلورن الذين تزوجوا من أهل أوفا وبالعكس ، فأدى ذلك إلى انصهار بعضهم في بعض ، حتى نجد - على أقل تقدير - من مواليد أوفا ساكنين في مدينة إلورن ، وإن كان هناك من ساقه عامل آخر إلى اتخاذ إلورن مسكناً كالتجارة وما سواء.

2. عامل الأخوة الإسلامية : فهذا من أقوى العوامل في توطيد العلاقة بين

المدينتين بكل اختصار، فقد كان عدد المسلمين في مدينة أؤفا يزيد على السبعين في النسبة المئوية ، وذلك بسبب تأثرهم بإمارة إؤورن تأثراً يعرفه تأريخ بلاد يوربا ، وهذا هو الحال عند المسلمين في بلاد إؤورن ؛ حيث الأغلبية المسلمة الساحقة . وبالتالي ، نلمس وجود اتفاق في أسماء بعض القبائل في إؤورن ومدينة أؤفا ، ولا أحسب هذا الاتفاق صدفة أو عشوائيا ، وإن دل على شئ فإنما يدل على قانون التأثير والتأثر بينهما .

3. عامل التلمذة : وهذا هو الذي يمت بموضوعنا بصلة متصلة بالمعنى

الصحيح والمباشر للكلمة ؛ حيث لا تكاد ترى عالما من علماء مدينة أؤفا- قديما وحديثا - إلا وقد نخل من مناهل علماء إؤورن ، سواء عن طريق مباشر أم غير مباشر ، فقد درس المتقدمون من أبناء مدينة أؤفا من علماء إمارة إؤورن كالشيخ يوسف الأبهجي مثالا ، كما درس بعض المتأخرين منهم في مركز التعليم العربي والإسلامي لمؤسسه فضيلة الشيخ آدم عبد الله الألوري (رحمه الله تعالى) وبعضهم في الزمرة الكمالية الأدبية لصاحب الفضيلة الشيخ كمال الدين الأدبي (تغمده الله برحمته) وكلا الشيخين من علماء إمارة إؤورن ، ومن هنا نرى أن ما بينهما أكثر من همزة الوصل .

آثار تلاميذ تلاميذ الشيخ زكّاريا في مدينة أؤفا

مجال التدريس

من الآثار العلمية المسجلة لصاحب الفضيلة الشيخ زكّاريا تاج المؤمنين ظهور بعض تلاميذ تلاميذه على الساحة التدريسية في مدينة أؤفا ، حيث يصنعون الرجال الأقوياء ، ويعدلون المفاهيم المغلوطة بكل معاني الكلمة ، ومن هؤلاء النماذج العلمية الممتازة الحاج عبد الفتاح عبد القادر ماعّجي (Magaji)، الذي اشتغل بالتدريس في عدة مدارس ابتدائية حكومية في بلاد أؤفا ، وتقاعده قريبا بعد خبرات سنوات طويلة في مجال التدريس ، وهو الآن متفرغ لتعليم أبناء المسلمين في مدرسته الدهليزية؛ حيث إنه خليفة والده الراحل الشيخ عبد القادر ماعّجي (Magaji). (مقابلة مع صاحب الترجمة ، -2016م)

ومنهم - أيضا - عبد الغني يوسف ، الذي هو الآخر اشتغل بالتدريس في مختلف المدارس الحكومية في مدينة أؤفا ، غير أنه الآن نائب العميد في كلية توكلت الحكومية في مدينة أؤفا ، ومؤسس معهد منير الدين للدراسات العربية .

ومنهم - على سبيل المثال لا الحصر - الحاج مشهود حمزة موبولاجي الذي اشتغل بالتدريس في عدة مدارس حكومية في مدينة أؤفا ولم يزل - حاليا - نائب العميد في مدرسة أنصار الدين الحكومية (II) ييذل كل ما في وسعه في تقديم اللغة العربية والدراسات الإسلامية. (مقابلة مع صاحب الترجمة ، -2016م)

ومنهم - أيضا - يوشع أُووُولَايِي الذي تقلد منصب رئيس وحدة اللغة العربية في مدرسة سانت توموسالحكومية الابتدائية في أؤفا. وهو الآخر - إضافة الى ذلك - مؤسس ومدير مدرسته الدهيليزية المسائية دار الهدى للدراسات الإسلامية والثقافة العربية .

ومنهم - معلّم أُوْلُوَيْيْدَيّ وعبد الرشيد عبد العزيز وعبد الفتاح أُوَيْيُوَيّْ والمعلّمة مجدّة محمد بشير بابا وعدد غير قليل من شركائهم الذين لم يزلوا في مختلف المدارس الحكومية الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدينة أؤفا.

المجال الأكاديمي (المدارس العليا)

هذا ، وقد علمنا اتساع بركة هذا الشيخ الجليل وامتدادها في الحوزات العلمية والتربوية، الأمر الذي حفز الكثيرين من تلاميذ تلاميذه إلى الالتحاق بالجامعات العربية لاستزادة المعرفة ، وظهر - نتيجة لذلك - فطاحل وأكفاء من المهتمين باللغة العربية وثقافتها ، فوجدنا بضعة منهم يشغلون الوظائف الأكاديمية في الجامعة كالدكتور عبد الرشيد موسى يوسف ، المحاضر بقسم القانون جامعة أبوجا ، أبوجا، نيجيريا . وكذلك الدكتور عبد الواحد علي أدبيسي ، الذي هو الآخر محاضر بقسم اللغة العربية، جامعة إلورن، نيجيريا .

ولا يفوتني ذكر عبد الفتاح محمد بشير بلو ، المحاضر بكلية التربية الفيدرالية زاريا، ولاية كادونا ، وآثار هؤلاء في الأوساط العلمية واضحة وضوح الشمس

في رابعة السماء ، ومن ثم تمتد هذه التأثيرات إلى الأجيال المتعاقبة في أرجاء البلاد خصوصا وإلى العالم الإسلامي عموما .
ومعلوم أن الحياة الأكاديمية مفعمة بالمشاغل الفكرية ؛ حيث تسمو القراءة بأفكارهم وتلهمهم بمشاعر النبل وعلو الهمة إلى بلوغ القمة ، فإنهم - مع كل ذلك - مخلصون في تقديم خدمات جليلة لمجتمعهم الذي منه نشأوا ، وهم يرون - بكل اهتمام - أن العلم أمانة في أعناقهم لا بد من أدائها - على الأقل - كما ينبغي .

المجال الإعلامي

وأما في الإذاعة، فقد برز طلاب الشيخ وأدلو في ذلك دلوهم، وذلك أن معظم الدعاة عبر قناة مذياع أوكن Okin F.M من علماء أوفاء ومن أحفاد تلاميذ الشيخ تاج المؤمنين ولم يزالوا يعلمون الأمة المسلمة ويثقفون أفرادها عن طريق البرامج الدعوية والتثقيفية المختلفة. وهذه قائمة لبعض البرامج الإسلامية ورؤاها:

عنوان البرنامج	رؤاها
الهداية	د. أحمد أبو بكر أباجي و د. عبد الواحد علي أدييسي
الرسالة	الإمام محيي الدين أروجو (Arojo) و منير الدين (صاحب كل ولاية)

الإرشاد	الحاج أحمد اللبيب زكريا أكنائي و عبد الحفيظ عبد اليقين أجيسقني
جمعة مباركة	عبد الواسع عبد السلام

مجال التدريس

إن عملية التدريس - في كل مكان وزمان - عملية شاقة ومضنية ، والناس فيها كثرة، ولكن المخلصين لها قلة ؛ نتيجة لفقد المحفزات التي تدعو إلى النشاط ، وكثرة العوائق التي تحول دون تحقيق الأغراض المحددة في سبيل التعليم ، وعلى الرغم من كل ذلك ، فقد وجدت في مدينة أؤفا - من جهود العلماء المتقدمين - المدارس الدهليزية والكتاتيب التي تهتم باللغة العربية والثقافة الإسلامية ، وفي الآونة المتأخرة برزت على الساحة العلمية المدارس النظامية التي تعمل وفق منهج وزارة التربية بالإذن الرسمي من الحكومة ، ومن بين هذه المدارس دار التربية للتعليم العربي والإسلامي أؤفا ، لمؤسسها الدكتور علي عبد الواحد أدييسي ، وهي - في الحقيقة - مدرسة لم تنظر إلى الثقافة الغربية بعين الازدراء ، بل أخذت منها نصيبها الوافر إضافة إلى اللغة العربية والثقافة الإسلامية . ومنها - أيضا - مدرسة دار السلام للتعليم العربي والإسلامي أؤفا ، للدكتور أحمد أبوبكر أباجي الذي هو الآخر يبذل الرخيص والنفيس في الازدواج بين العربية والثقافة الغربية على الإطلاق . ولا أنسى الدور الملموس الذي يقوم به مدرسة دار إحياء السنة

في مدينة أؤا للآلفة طلفة سنوسي أنمي. وتلك المدارس العربية النظامية والذهليزية وغيرها في مدينة أؤا ليست إلا آصيلة ناتجة من مجهودات الشيخ زكرياء آاج المؤمن الذي يرجع إليه الفضل الكبير والحق الأول في نشر الدعوة الإسلامية والآلفة العربية في مدينة أؤا ، بل هو الذي امتد تأثير دعوته وآلفاته إلى تلك الأآيال المتقدمة ، بل تلاميذ تلاميذه هم الذين علموا العلماء الأوائل في مدينة أؤف.

التعليق العام

أصبح من المتفق عليه أن شخصية الشيخ زكريا آاج المؤمن شخصية علمية آادة، له آثار ملموسة في بلاد يوربا بصفة خاصة وغرب أفريقيا بصفة عامة؛ آيث لم تتوقف آركاته العلمية في رقعة ضيقة من البلاد، ولم تقتصر على مدينة دون أخرى، فكما توجد له آثار في مدينة أؤا توجد له كذلك في غيرها من بلاد يوربا وما آاورها من البلادن، لذلك يعتبر رائدا من رواد الدعوة الإسلامية بدون منازع، وله إسهامات كثيرة في الآالات التربوية والآافية، وعلاوة على هذ، فقد أسدى إلى تلاميذه آدمات آليلة لا تتآاهل مهما كانت الظروف.

وتوصيتي أن نلم إلاما كبيرا بدراسة أعمال علمائنا المتقدمين وإبرازها إلى العالم العربي الإسلامي ليعلم أن الله أنعم علينا بمثل هؤلاء النماذج العلمية الممتازة، ولا

يمنع شيء من تطوير أعمالهم التي تحتاج إلى التطوير باستخدامهم المناسبة
الأساليب المتواضعة مع شخصياتهم مراعاة لمكانتهم العلمية ، ونظرا إلى المجهودات
الجبارة التي بذلوها رغم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية حينذاك.

الخاتمة

تلكم هي صفحات تطلعننا على إسهامات الشيخ زكريا تاج المؤمنين (رحمه الله
تعالى) التي تربطه بالدعوة الإسلامية من ناحية ونشر اللغة العربية من ناحية
أخرى ، والتي تكشف لنا - تارة أخرى - طرفا من حياته وجانبها من عبقريته
الفذة ، فقد تتلمذ عليه علماء كثيرون من مختلف المدن والقبائل في بلاد يوربا ،
وبهؤلاء التلاميذ بدأ انتشار دعوته وامتداد شهرته في الآفاق. ثم ركز البحث
المتواضع على ربط الماضي بالحاضر على أن ما نجده اليوم من تطورات علمية
هائلة ليست إلا حصيلة مجهودات ذلكم الشيوخ الكرام .

المراجع

آدم عبد الله الألوري (1982م)، لحة البلور في مشاهير علماء إلورن، مكتبة
الآداب ، مصر . د ت .

إبراهيم سلمان أكبي ، قاموس الأدبية في سيرة مولانا الشيخ تاج الأدب وجميع
تلاميذه وسيرة حياة كبار علماء بلاد اليوربا، د ت. زكريا إدريس -أبو-

حسين، وعبد الغني عبد السلام أولادوشو ، وبدماصي أولنريواجو يوسف ،
ومحفوظ أديميجي (2015م) إلورن: منارة العلم والثقافة في غرب أفريقيا ،مركز
الدراسات الإلورية جامعة إلورن ،إلورن نيجيريا.

عثمان إدريس الكنكاوي (2012م) "الإنتاجات العربية لدى زمرة المؤمنين
في نيجيريا: دراسة تحليلية" بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة
إلورن، وفاء لبعض المتطلبات للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية
وآدابها.

مشهود محمود جمبا (2015م) علماء الإمارة ترجمة نخبة من أعلام إمارة إلورن،
الجزء الأول ، دار الفكر العربي - القاهرة -.

مقابلة شخصية مع صاحب الترجمة ، عبر الهاتف مساء يوم الأحد 2-5-
2016 م .